

أعلن أمس وزير العدل الأمريكي اريك هولدر ان الوثائق العسكرية السرية الامريكية التي نشرها موقع ويكيليكس الالكتروني وكشفت عن تقييم المخبرات لمعتقلي جوانتانامو لن تؤثر على أي من قضاياهم.

وأبلغ هولدر الصحفيين بعدما نشرت مؤسسات اخبارية يوم الاحد الماضي تفاصيل من الوثائق تخص تقريبا كل المشتبه بصلتهم بالارهاب ممن احتجزوا في السجن العسكري الامريكي في خليج جوانتانامو في كوبا "بالتأكيد فأنني أشجب التسريبات."

وأضاف هولدر أن نشر الوثائق ضار من عدة أوجه منها الحاق الضرر بعلاقات الولايات المتحدة مع بعض الحلفاء. لكنه قال انه لا يرى أي مردود على قضايا من ستم محاكمتهم.

وكان هولدر قد أعلن في وقت سابق هذا الشهر أن خالد شيخ محمد الذي اعترف بأنه العقل المدبر للهجمات التي وقعت في امريكا في 11 سبتمبر ايلول 2001 وأربعة متأمرين آخرين سيحاكمون أمام محكمة عسكرية في جوانتانامو حيث يجري احتجازهم حاليا.

واضاف هولدر أن الكونجرس رفض تماما محاكمة هؤلاء المشتبه بهم أمام محكمة مدنية أمريكية في نيويورك وهو ما كان يريد.

وقال هولدر "حاولنا بكل جدية. الكونجرس كان عاقد العزم" مضيفا أن ادارة اوباما اضطرت لقبول القرار في ديسمبر كانون الاول عندما رفض الكونجرس تمويل محاكمة أي معتقل من جوانتانامو في المحاكم الامريكية.

واشار هولدر الى أن قراره احالة المتهمين في هجمات 11 سبتمبر مرة أخرى الي محاكم عسكرية لن يكون له اي اثر على النظر في قضايا الارهاب في المستقبل في المحاكم الامريكية.

وبالاضافة الى المتهمين في هجمات 11 سبتمبر هناك عدد اخر من معتقلي جوانتانامو من المتوقع أن تجري محاكمتهم أمام محاكم عسكرية.

ولم تكشف الوثائق المنشورة في موقع ويكيليكس الكثير عن استخدام وسائل تعذيب قاسية في جوانتانامو كانت لاقت ادانة واسعة وخلقت مشاكل في النظر في بعض القضايا .

وقال هولدر انه لا يمكن للادارة الامريكية ان تكشف عن تقييماتها لسجناء جوانتانامو لأنها تعتمد في جزء منها على مجموعة واسعة من المصادر بعضها سري وانتزاع ذلك منها سيعطى معلومات غير مكتملة.

لكن محامين عن معتقلين في جوانتانامو سيستغلون على الأرجح وثائق ويكيليكس للدفاع عن موكلهم.

وفتحت وزارة العدل بقيادة هولدر تحقيقا جنائيا تركز على ويكيليكس بشأن تسريب وثائق عسكرية امريكية في السابق بشأن حربي افغانستان والعراق و000052 برقية تخص وزارة الخارجية الامريكية.

وفي تعليقات اخرى قال هولدر انه ليس بإمكانه القول ما اذا كانت القاعدة تخطط لاي هجمات خاصة لتتزامن مع الذكرى العاشرة لهجمات 11 سبتمبر. وأضاف قائلا "الحقيقة المرة أنهم يخططون كل يوم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/04/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)